

Internal audit of hospital waste management and its risks to the environment and society
A case study: The Public Hospital Institution Chlef -Sisters BEDJ-

-SAID KERROUCHE¹: PhD, CHLEF, ALGERIA

Received:26/04/2025

Accepted :30/06/2025

Published :30/06/2025

Abstract

This study aims to identify the procedures and mechanisms used for internal auditing of hospital waste management in public health institutions in Algeria, with the aim of reducing its risk to the environment and society. A model was proposed to introduce the internal audit profession as a job in public health institutions. Through the field study, it was shown that public health institutions in general, including public hospital institutions, can implement the internal auditing mission of hospital waste management, which is carried out periodically according to a specific schedule that helps these institutions control weak points, enables them to manage their risks, and helps them make sound decisions. The results obtained from carrying out the internal audit mission of hospital waste management also contribute to reducing the risk of this waste to the environment and society.

Key words: Internal audit, hospital waste, public health institutions, control mechanisms and systems.

Jel Codes Classification : H83, H75

1 - SAID KERROUCHE, Laboratory of Financial and Banking Systems and Macroeconomic Policies in Light of Global Transformations, University of Chlef (Algeria), s.kerrouche78@univ-chlef.dz

التدقيق الداخلي لتسيير النفايات الاستشفائية وخطرها على البيئة والمجتمع دراسة حالة: المؤسسة العمومية الاستشفائية الأخوات باج الشلف

– السعيد كروش¹: دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/06/30

تاريخ الإرسال: 2025/04/26

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الإجراءات والآليات المتبعة للتدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية في المؤسسات العمومية للصحة بالجزائر، بهدف التقليل من خطرها على البيئة والمجتمع، حيث تم اقتراح نموذج لإدخال مهنة التدقيق الداخلي كوظيفة في المؤسسات العمومية للصحة، فمن خلال الدراسة الميدانية تبين أن المؤسسات العمومية للصحة بصفة عامة والتي من ضمنها المؤسسات العمومية الاستشفائية يمكنها تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية التي تتم بصفة دورية وفقاً لجدول زمني معين يساعد هذه المؤسسات على التحكم في نقاط الضعف ويمكنها من إدارة مخاطرها ويساعدها على اتخاذ قرارات صحيحة، كما تساهم النتائج المتحصل عليها من القيام بمهمة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية من التقليل من خطر هاته النفايات على البيئة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، النفايات الاستشفائية، المؤسسات العمومية للصحة، آليات وأنظمة الرقابة.

التصنيف JEL : H75 ، H83

¹ - السعيد كروش، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية، جامعة الشلف (الجزائر)،
s.kerrouche78@univ-chlef.dz

- مقدمة:

إن مشكلة تسيير نفايات النشاطات الاستشفائية في المؤسسات العمومية للصحة بالجزائر تطرح اليوم بإلحاح كبير، نظرا لارتفاع الأحجام المخلفة من هذه النفايات وبالتالي ارتفاع تكلفة التخلص منها من جهة، حيث بلغ مثلا حجم نفايات النشاطات الاستشفائية المنتجة في الجزائر حوالي 35000 طن سنة 2018 (وزارة البيئة الجزائرية، 2019، صفحة 5)، وكذا نقص الإمكانيات لجمعها ومعالجتها من جهة أخرى، نتيجة لذلك تأثيرات سلبية على الصحة العامة وعلى البيئة في حد سواء.

وعليه فإن معالجة هذه النفايات يعد أولوية وتحدي للصحة العمومية، ويعد تسيير نفايات النشاطات الاستشفائية جزءا لا يتجزأ من أي نشاط استشفائي أو علاجي أو وقائي، وهو عنصر أساسي في إصلاح والمحافظة على النظافة الاستشفائية والوقاية من العدوى والأمراض المرتبطة بالنشاطات الاستشفائية.

لغرض دعم المؤسسات العمومية للصحة بالجزائر ومن أجل تسيير ورقابة ناجعين لنفايات نشاطاتها العلاجية والاستشفائية، وجب إدراج آليات وأدوات جديدة تسمح بالمتابعة والرقابة الجيدة لها، ومن بين هاته الأدوات مهنة التدقيق الداخلي، التي تعد ضرورية جدا لما لها من مساهمات عديدة في حسن التسيير لهذه النفايات، وبالتالي التقليل أو الحد من خطرها سواء على مرتفقي هذه المؤسسات، وحتى على البيئة المحيطة بها وكل المجتمع.

إشكالية البحث: تتمثل إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي الإجراءات والآليات المتبعة للتدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية في المؤسسات الصحية بهدف التقليل من خطرها على البيئة والمجتمع؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى اقتراح منهجية وآليات لإجراء تدقيق داخلي على تسيير النفايات الاستشفائية

في المؤسسات الصحية، بتحديد نقاط الضعف في تسييرها لهذه النفايات والمخاطر التي قد تظهر عند الممارسات اليومية للتخلص منها، ومن ثمة اقتراح الحلول الناجعة لتفادي هذه المخاطر والتقليل من خطرها سواء على البيئة أو على المجتمع.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون أن المؤسسات العمومية للصحة نظرا لحساسيتها ودورها في المجتمع محيرة على إدراج أو إدخال آليات للتحكم أكثر في تسيير النفايات الاستشفائية، والتي منها التدقيق بصفة عامة والتدقيق الداخلي بصفة خاصة، ولما له من فائدة كبرى وقيمة مضافة عند تدقيق هذه الأنشطة، وبالتالي ضرورة حتمية لإيجاد منهجية لإدراجه وتطبيقه فيها طبقا للإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي.

فرضية الدراسة: نطرح فرضية الدراسة كما يلي:

- يمكن اتباع منهجية واستخدام أدوات وآليات للقيام بمهمة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية في المؤسسات الصحية.

- تساهم النتائج المتحصل عليها من القيام بمهمة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية في تحديد مخاطر تسييرها وبالتالي معالجتها والتقليل من أخطارها على البيئة والمجتمع.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المؤسسة العمومية الإستشفائية الاخوات باج بولاية الشلف، وقد تم اختيارها للأسباب التالية:

- أنها تضم عددا كبيرا من المصالح والأقسام مقارنة بالمؤسسات المناظرة الأخرى تجعلها ممثلة لها.
- نظرا للتعقيد الموجود فيها وخصوصياتها بحيث تشمل عدة أنشطة مختلفة، وتضم شرائح عديدة من الموارد البشرية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهر مارس 2025.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب النظري والذي يقوم على سرد الحقائق والمعلومات، أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا على دراسة حالة وذلك بقيامنا بدراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الأخوات باج الشلف.

الدراسات السابقة:

1/ دراسة (خالد، 2008، الصفحات 165-187) بعنوان: التسيير المستدام لنفايات النشاطات العلاجية دراسة حالة المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة.

من خلال الدراسة خلص الباحثين إلى أن نظام تسيير نفايات النشاطات العلاجية غير مطابق لأطر القانون الجزائري المعتمدة في المجال، وحتى ما هو معتمد دوليا من خلال المعايير الدولية.

2/ دراسة (عيساوي، 2023، الصفحات 151-167) بعنوان: تسيير النفايات الطبية في التشريع الجزائري.

خلص الباحثين في دراستهما إلى أنه رغم كل التشريعات والقوانين التي تم سنّها في الجزائر في مجال تسيير النفايات الطبية بهدف الحد ومواجهة المخاطر المحتملة لهاته النفايات، إلا أنها تبقى ضئيلة وغير كافية مقارنة بالدول الأخرى، خصوصا إذا لم ترافقها إرادة فعلية من طرف مؤسسات الدولة والجمعيات في مجال الوقاية والتحسيس، وهذه الأخيرة تدعم الجوانب القانونية، وقد تأخرت الدولة في سنّها لمثل هذه القوانين، لذا فهي لم تبلغ بعد درجة اعتماد المعايير الدولية المعمول بها في العديد من الدول في إطار معالجة والتخلص من النفايات الطبية، كما أنها لم تعتمد بعد على التكنولوجيات الحديثة للمعالجة بدون الإضرار بالبيئة.

3/ دراسة (سميرة، 2020، الصفحات 105-123) بعنوان: آليات تسيير نفايات الرعاية الصحية-دراسة تحليلية

في ظل المرسوم التنفيذي 03-478 المتعلق بتسيير نفايات المعالجة الطبية.

خلصت الدراسة إلى أن المنظومة التشريعية الخاصة بتسيير نفايات الرعاية الصحية تضمنت عدة نصوص قانونية وتنظيمية حاول من خلالها المشرع الجزائري سن آليات قانونية لترشيد عملية إدارتها وفقا لما تمليه الاتفاقيات والبروتوكولات العالمية بهذا الشأن، وللتخفيف أو للحد من الأضرار البيئية والصحية الناتجة عن سوء تسييرها، وهو الهدف الذي ترمي الدول إلى تحقيقه.

تشير الدراسات السابقة إلى أن ضعف الوعي لدى العاملين في القطاع الصحي حول أساليب إدارة النفايات الطبية يؤثر سلباً على عملية التخلص منها بشكل آمن، وقصوراً في أنظمة جمع والتخلص من النفايات الطبية مما يعرض الصحة العامة للخطر، وبالإضافة إلى ذلك، فإن نقص المعدات والتدريب للعاملين في هذا القطاع يعزز من تفشي المشاكل الناتجة عن إدارة غير مهنية للنفايات.

I- الأدبيات النظرية:

I-1- الإطار العام للتدقيق الداخلي:

يُعتبر التدقيق الداخلي عنصراً أساسياً في تحسين إدارة النفايات الاستشفائية، لأنه يتيح تقييم وتحديد نقاط الضعف في النظام المعتمد لذلك، مما يسهل تنفيذ استراتيجيات فعالة لتحسين إدارتها والتقليل من مخاطرها البيئية والصحية، بحيث يتطلب تحقيق ذلك تعاوناً بين عدة أطراف، بما في ذلك الحكومات، المؤسسات الصحية، والمجتمعات المحلية.

I-1-1- تعريف التدقيق الداخلي

عرفه المعهد الأمريكي للتدقيق الداخلي IIA، بأنه: نشاط مستقل وموضوعي يمنح للمؤسسة الضمان حول درجة التحكم في عملياتها ويقدم لها النصائح والتوجيهات والإرشادات التي تسمح بتحسينها وهو بذلك يساهم في تكوين القيمة المضافة لها، كما يساعدها على تحقيق أهدافها المسطرة من خلال التقييم الدائم وبشكل منهجي لعمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة، وذلك بتقديم التوصيات والاقتراحات التي تساعد على تحسينها ورفع من فعاليتها. (SCHICK, 2007, p. 5)

حسب آخر تحديث لمعايير التدقيق الداخلي لسنة 2024 الصادرة عن نفس المعهد IIA، تم تعريفه كمايلي: التدقيق الداخلي نشاط استشاري تأكيد موضوعي ومستقل معد لإضافة قيمة وتحسين عمليات المؤسسة، ويساعدها أيضاً على تحقيق أهدافها من خلال تقديم سيرة منظمة ومضبوطة لتقييم وتحسين فعالية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة. (معهد المدققين الداخليين، 2024، صفحة 11)

I-1-2- أهداف ومهام التدقيق الداخلي: تتمثل في: (الوردات، 2014، صفحة 37)

1. التأكد من درجة ملائمة وفعالية السياسات وإجراءات نظام الرقابة الداخلية المعتمدة في المؤسسة والتحقق من وجودها وتطبيقها؛
2. التأكد من التزام المؤسسة من خلال نشاطاتها وأعمالها بإنجاز وبلوغ الأهداف واحترام السياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة؛
3. اقتراح الإجراءات المناسبة لزيادة كفاءة وفعالية المؤسسة، تأكيداً للحماية والحفاظة على الممتلكات والموجودات؛
4. التأكد من صحة البيانات، ومدى اعتماد العمليات، وتدقيق الضبط والفحص عليها، من خلال تدقيق وتقييم إدارة المخاطر الداخلية وتدقيق البيانات؛
5. تدقيق إجراءات إدارة المخاطر وما اشتمل عليه من مراكز الخطر بالتأكد من سلامة الإجراءات؛
6. تدقيق فعالية الأساليب المعتمدة ونجاعتها لتقييم تلك المخاطر؛
7. التأكد من الالتزام بالتشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها داخل المؤسسة؛
8. إعداد تقارير دورية مفصلة تتضمن نتائج التدقيق وإيصاله إلى أعلى سلطة تنفيذية.

I-1-3- مراحل عملية التدقيق الداخلي: وفقا لمعايير الأداء السلسلة 2000 وطرق التطبيق العملية المرتبطة بالإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي الذي يحدد مبادئ إجراء مهمة التدقيق الداخلي، وفقا لهذه المبادئ تتكون مهمة التدقيق الداخلي من ثلاث مراحل هي: (IFACI, sans année, p. 3)

1) مرحلة تحضير المهمة (المعايير وطرق التطبيق العملية لها 2200): تتم هذه المرحلة من خلال عشرة (10) خطوات كما يلي:

1-تحديد أهداف ونطاق المهمة؛ 2-عقد الجلسة الافتتاحية؛ 3-تحليل المعطيات وأهدافها؛ 4-تحديد وتقييم المخاطر؛ 5-تقييم نظام الرقابة؛ 6-المصادقة على مرجعية التدقيق؛ 7-تحديد أهداف التدقيق الداخلي؛ 8-إعداد برنامج العمل؛ 9-ضبط الميزانية وتخصيص الموارد؛ 10-المصادقة على تنظيم المهمة.

2) مرحلة تنفيذ المهمة (المعايير وطرق التطبيق العملية لها 2300): تتم هذه المرحلة من خلال خمسة (05) خطوات كما يلي:

11-عقد اجتماع بدء مرحلة التنفيذ؛ 12-جمع المعلومات وتجميع أدلة التدقيق؛ 13-المصادقة على أدلة التدقيق؛ 14-تحليل الأسباب وإعداد التوصيات؛ 15-إجراء الاجتماع الختامي.

3) مرحلة حصيلة المهمة (المعايير وطرق التطبيق العملية لها 2400): تتم هذه المرحلة من خلال ثلاثة (03) خطوات كما يلي:

16-وضع الصيغة النهائية لخطة العمل؛ 17-تحرير التقرير؛ 18-المصادقة على التقرير.

I-2- تسيير النفايات الاستشفائية:

تسيير النفايات الاستشفائية في الجزائر يمثل تحدياً كبيراً في مجال الصحة العامة والبيئة، النفايات الاستشفائية تشمل النفايات الناتجة عن المؤسسات الصحية مثل المستشفيات، العيادات، والمراكز الطبية، وتشمل الأدوات الطبية المستعملة، الأدوية المنتهية الصلاحية، المعدات الملوثة، والمواد البيولوجية مثل الدم أو العينات الطبية.

1-2-1- القوانين والتنظيمات المتعلقة بتسيير النفايات الاستشفائية في الجزائر:

والقرارات لتسيير النفايات الاستشفائية تشرف عليها وزارة البيئة، أبرزها: (وزارة البيئة وجودة الحياة الجزائرية، 2025)

* القانون رقم 01-19 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 يتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها المعدل والمتمم.

* القانون 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة والمتضمن أحكاماً حول إدارة النفايات بشكل عام، بما في ذلك النفايات الاستشفائية.

* المرسوم التنفيذي رقم 03-478 المؤرخ 9 ديسمبر 2003 يحدد كيفية تسيير النفايات النشاطات الاستشفائية.

* المرسوم التنفيذي رقم 09-19 مؤرخ 20 جانفي 2009، يتضمن تنظيم نشاط جمع النفايات الخاصة.

* القرار الوزاري المشترك الصادر في 4 أبريل 2011 بشأن إجراءات معالجة النفايات المتكونة من الأعضاء الجسدية.

* الدليل الوطني لتسيير نفايات النشاطات العلاجية سنة 2019 منجز من طرف وزارة البيئة ووزارة الصحة الذي تطرق إلى طرق معالجة نفايات النشاطات العلاجية والتخلص منها بما يتماشى مع المعايير الصحية والبيئية.

* القانون رقم 25-02 المؤرخ في 20 فبراير 2025 يتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها.

حسب قانون المالية لسنة 2020 وضع المشرع آليات مالية تتمثل في رسم على النفايات الاستشفائية تقدر بـ 60000 دج لكل طن مفرز تخصص لتسيير نفايات النشاطات الاستشفائية، كما تعمل وزارة البيئة وجودة الحياة على مرافقة ومتابعة المتعاملين لإنشاء وتأسيس مؤسسات خاصة بتسيير نفايات النشاطات الاستشفائية بهدف تخفيف الأعباء على المؤسسات الاستشفائية في مجال معالجة والتخلص النهائي منها، حيث تم إصدار 88 اعتمادا لجمع النفايات الاستشفائية لصالح الخواص، وترخيص لـ 24 وحدة معالجة (08 وحدة تهوين و 16 وحدة ترميد).

1-2-2- تصنيف النفايات الاستشفائية: يعتمد تصنيفها على أساس غياب أو وجود مخاطر، وعلى طبيعة هذه المخاطر بحيث يمكن تصنيفها كما يلي: (وزارة البيئة الجزائرية، 2019، الصفحات 24-25)

جدول رقم (01): تصنيف النفايات الاستشفائية

الصنف	النوع	التعريف	أمثلة
النفايات غير الخطرة (Déchets médicaux non dangereux)	نفايات منزلية ومماثلة أو النفايات القابلة لإعادة التدوير (Déchets recyclables)	نفايات تشكل خطر مماثل للنفايات المنزلية ويمكن التخلص منها بفرع النفايات المنزلية مباشرة، ويُفضل فصلها لغايات إعادة التدوير.	مواد التعبئة والتغليف والكرتون والورق الإداري ومناشف ورقية وأوراق الفحوصات أو النفايات غير المعدية، نفايات بقايا الطعام ونفايات البستنة، الحفظات والفوط الصحية للمرضى غير المصابين.
	النفايات الهامدة	يمكن للمؤسسات الصحية أن تخلف مثل هذه النفايات ولكنها لا تندرج ضمن النوع الأول (نفايات منزلية ومماثلة).	النفايات الناتجة عن أعمال الهدم أو البناء والترميم للمصالح الاستشفائية.
	النفايات المعدية	تحتوي (أو قد تحتوي) على كائنات دقيقة حية قد تؤثر سُمومها على صحة الإنسان وتؤدي إلى عدوى	النفايات المعدية القاطعة أو الشائكة أو الجارحة التي تصنف نفايات خاصة وخطرة مثل: شفرات الحلاقة والمشارط والإبر والمصاصات والمعدات الزجاجية المكسورة والشرائح التي سترمى سواء كانوا على اتصال مع منتج عضوي أم لا. النفايات الرخوة أو الصلبة: التي كانت على اتصال بمنتج عضوي: قطن، كمادات، ضمادات... إلخ. شظايا من العينات، ومنتجات الدم للاستعمال العلاجي التي لم تستغل بالكامل أو التي انتهت صلاحيتها.

المنتجات الصيدلانية المضادة للسرطان، والأدوية الخاصة بهم كالزئبق الموجود في ملغم الأسنان أو المحرار أو مقياس ضغط الدم، مخلفات التصوير الشعاعي، سوائل التشييت، والمواد الكاشفة، الكواشف المستعملة بمخابر التحاليل الطبية، الأحماض والقواعد المذيية والمطهرات والمنظفات، نفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية، البطاريات والمراكم... إلخ.	المنتجات الصيدلانية المضرة والقاتلة للخلايا وأي نفايات تم تلويثها من قبل هذه المنتجات، الأدوية التي لم تستغل كليا أو انتهت صلاحية استعمالها أو تدهورت (باستثناء الأدوية المضرة للخلايا)، النفايات التي تحتوي على معادن ثقيلة.	النفايات الخطرة (الكيميائية أو السامة)	النفايات
المشيمة من مصلحة الأمومة، مخلفات البتر.	كل النفايات الناتجة عن عمليات الخطيفة البشرية الناتجة عن قاعات العمليات الجراحية وقاعات الولادة.	النفايات المكونة من الأعضاء الجسدية	الطبية الخطرة (Déchets médicaux dangereux)
رقائق النويدات المشعة، والقفازات، والمحاقن، والإبر، والصمامات ثلاثية الاتجاه الملوثة، مخلفات المرضى الذين تم حقنهم مثل: الحفاضات، أكياس البول، الكمادات... إلخ.	مصدرها مصالح الطب النووي والمتمثلة أساسا في: العناصر المشعة التي تولد نفايات مشعة، نفايات سائلة مشعة من: مخابر التحضير والإعداد، وحدة فحص الجاليوم، الغرف المحمية المخصصة لاستشفاء المرضى الذين يخضعون لعلاج السرطان، جميع النفايات الناجمة عن معالجة مرضى قسم الطب النووي الذي ينجم عنه نشاط إشعاعي أعلى من النشاط الإشعاعي الطبيعي.	نفايات إشعاعية	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدليل الوطني لتسيير نفايات النشاطات العلاجية ووزارة البيئة الجزائرية، وزارة الصحة الجزائرية.

هذا التصنيف مشابه كثيرا للتصنيف الوارد حسب منظمة الصحة العالمية WHO حيث صنفها المنظمة إلى:

النفايات المؤدية للعدوى، النفايات المرضية، نفايات الأدوات القاطعة، النفايات الكيميائية، نفايات المنتجات الصيدلانية والسامة للخلايا، النفايات المشعة، النفايات غير الخطرة أو العامة. (منظمة الصحة العالمية، 2024)

1-2-3- إجراءات تسيير النفايات الاستشفائية: حسب الدليل الوطني لتسيير نفايات النشاطات العلاجية الصادر عن وزارة البيئة ووزارة الصحة في الجزائر ، يمكن تلخيص الإجراءات المتبعة لتسيير النفايات الاستشفائية في الشكل التالي كما يلي: (وزارة البيئة الجزائرية، 2019، الصفحات 26-34)

شكل رقم (01): إجراءات تسيير النفايات الاستشفائية



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدليل الوطني لتسيير نفايات النشاطات العلاجية وزارة البيئة الجزائرية، وزارة الصحة الجزائرية.

II- دراسة ميدانية:

II-1- تقديم المؤسسة محل دراسة حالة:

II-1-1 المؤسسة العمومية الاستشفائية الاخوات باج: هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-357 المؤرخ في 17 أكتوبر 2011، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 07-140 المؤرخ في 19 ماي 2007 والمتضمن إنشاء وسير المؤسسات العمومية الإستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

هذه المؤسسة الاستشفائية الجديدة ذات 240 سرير أنجزت في وسط الولاية، تحمل اسم الأختين باج تكريما لشهداء الثورة التحريرية، وهما شهيدتان (مسعودة الملقبة بمریم، وفاطمة الملقبة العالية) اللتان كانتا ممرضتان في صفوف جيش التحرير الوطني واستشهدتا على التوالي سنتي (مریم سنة 1958-فاطمة سنة 1960).

يقع على عاتق هذه المؤسسة مجموعة من النشاطات الاستشفائية والمتمثلة في: التشخيص، الكشف، الوقاية والعلاج وكذا توفير جزء من التكوين للتلاميذ شبه طبيين.

الجدير بالذكر أن هذه المؤسسة تم تصنيفها في الصنف (أ) وفقاً للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 ماي 2013 الذي يعدل ويتمم الملحق الثاني للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15 جانفي 2012 الذي يحدد معايير تصنيف المؤسسات العمومية الإستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتصنيفها.

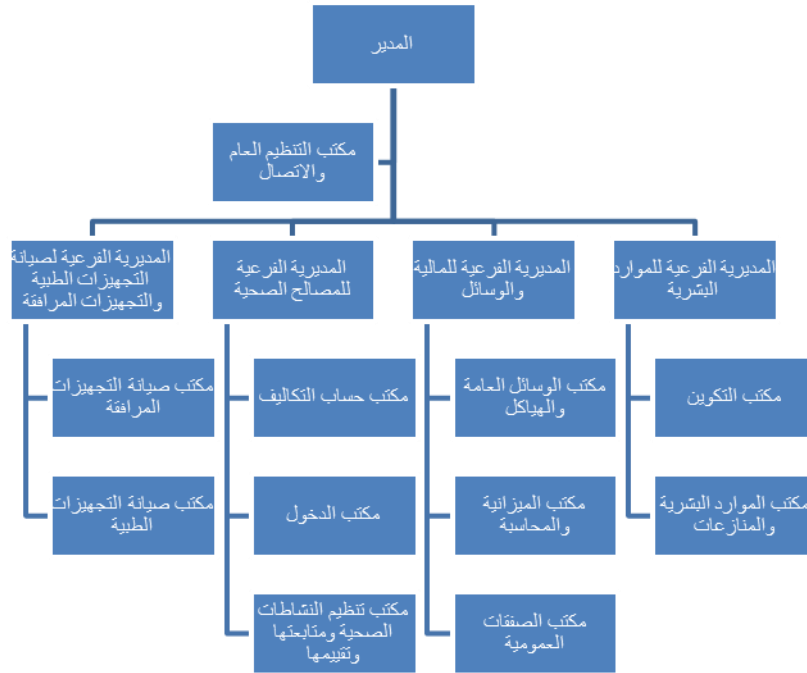
II-1-2 المصالح والأنشطة الرئيسية المؤمنة من طرف المؤسسة: تضم المؤسسة المصالح التالية: مصلحة الإستعجالات الطبية والجراحية، مصلحة الإنعاش، مصلحة جراحة المسالك البولية، مصلحة الجراحة العامة، مصلحة الطب الداخلي، مصلحة طب العيون، مصلحة جراحة الفك والوجه والأذن والحنجرة، مصلحة طب الأورام، مصلحة التأهيل الوظيفي، مصلحة الطب الشرعي، مصلحة التشريح الوظيفي، بالإضافة إلى جناح العمليات ومصلحة المخبر ومصلحة الأشعة، وحدة تصفية الدم، ومصلحة علم الأوبئة (هاته الأخيرة تهتم بمتابعة الجانب الوقائي وتسيير النفايات الاستشفائية بالمؤسسة).

الفحوصات المؤمنة من طرف المؤسسة في الوقت الحالي هي: فحوصات للأمراض القلبية، الأمراض البولية، الأمراض السرطانية، الطب الداخلي، الأمراض الدموية، الجراحة العامة، جراحة الأوعية والشرابين، أمراض العيون الانف الأذن والحنجرة والفك والوجه، أمراض الكلى، حصص يومية لتصفية الدم لمرضى القصور الكلوي، حصص للتأهيل والتدريب الوظيفي، بالإضافة إلى خدمات استشفائية لمرضى القلب، الأمراض البولية، أمراض العيون الانف الأذن والحنجرة والفك والوجه، الطب الداخلي، الجراحة العامة، الإنعاش الطبي، الأورام (استشفاء نhari فقط)، وكذلك الإستعجالات الطبية (فحوصات مستعجلة واستشفاء مؤقت)، إجراء العمليات الجراحية، الأشعة، التحاليل الطبية.

II-1-3 التنظيم والتسيير: يسير المؤسسة العمومية الإستشفائية - الأخوات باج - مجلس إدارة ويديرها مدير يساعده في ذلك أربعة مدراء فرعيين، ومزودة بهيئة استشارية تدعى "المجلس الطبي".

يشمل التنظيم الداخلي للمؤسسة، الموضوعة تحت سلطة المدير، الذي يلحق به مكتب التنظيم العام ومكتب الاتصال بأربعة مديريات فرعية ملخصة في المخطط التالي:

شكل رقم (02): التنظيم الداخلي للمؤسسة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التنظيم الداخلي للمؤسسة.

II-2- عملية التدقيق الداخلي الخاصة بتسيير النفايات الاستشفائية:

II-2-1 مسار عملية التدقيق الداخلي الخاصة بتسيير النفايات الاستشفائية وخطرها على البيئة والمجتمع وتحديد نقاط الضعف والمخاطر المحتملة:

المسار	نقاط الضعف والمخاطر المحتملة
تدقيق إجراءات تسيير النفايات الاستشفائية	تسيير النفايات الاستشفائية لا يتم وفق التشريعات والقوانين والمعايير المعتمدة، نقص الموارد المالية والبشرية المخصصة لذلك، ضعف التنظيم اللوجستي لتسيير هذه النفايات (عدم وجود خطط تسيير)، نقص التأطير التنظيمي للمسارات المحددة للتخلص من النفايات
تدقيق التسيير المستدام للنفايات الاستشفائية	عدم الاقتصاد، عدم الحفاظ على سلامة ونظافة المحيط والبيئة وصحة المجتمع، عدم وضع استراتيجية لتقليل النفايات.
التكوين والتحسيس بالمخاطر	عدم تنظيم دورات تكوينية في مجال تسيير النفايات، نقص أنشطة التوعية والتحسيس حول المخاطر.
الوقاية والأمن	ارتفاع المخاطر: تعرض جميع الأشخاص الذين هم على اتصال بنفايات النشاطات العلاجية للمخاطر المختلفة، ارتفاع نسبة التلوث البيئي المنبعث من محارق النفايات الطبية والخطرة، عدم وجود سياسة لإزالة آثار التلوث في حالة التخلص من النفايات، عدم فصل مقمرات وموقع تخزين النفايات عن بقية أقسام المستشفى.

المصدر: من إعداد الباحث.

II-2-2 برنامج التدقيق الداخلي الخاص بتسيير النفايات الاستشفائية وخطرها على البيئة والمجتمع

النشاطات	الأهداف	المخاطر	الإجراءات المتخذة لتحقيق الهدف	كيف؟ الاجراءات والأنشطة الواجب اتخاذها	من؟ تحديد المهام والمسؤولية	متى؟ زمن تحقيق الأهداف
1-تدقيق إجراءات تسيير النفايات الاستشفائية	- ضمان تسيير النفايات وفق التشريعات والقوانين والمعايير المعتمدة. - توفير الموارد المالية والبشرية المخصصة لذلك	-تسيير النفايات الاستشفائية لا يتم وفق التشريعات والقوانين والمعايير المعتمدة، -نقص الموارد المالية والبشرية المخصصة لذلك، -ضعف التنظيم اللوجستي لتسيير هذه النفايات (عدم وجود خطط تسيير). -نقص التأطير التنظيمي للمسارات المعينة للتخلص من النفايات	- الإطلاع على الإجراءات القانونية المعمول بها في تسيير النفايات الاستشفائية. -الإطلاع على تعداد الموارد البشرية الموجه لتسيير النفايات الاستشفائية، وعلى الميزانية والمبالغ المرصودة لذلك - التأكد من وجود خطط لتسيير النفايات الاستشفائية. - متابعة مسار التخلص من النفايات الاستشفائية.	- المقارنة بين الإجراءات المنصوص عليها قانونا وتلك المتبعة فعلا. - مقارنة حجم نشاط المؤسسة بتعداد الموارد البشرية والميزانية الموجهين لتسيير النفايات الاستشفائية. - معاينة خطط تسيير النفايات الاستشفائية إن وجدت. - متابعة مسار التخلص من النفايات الاستشفائية ومقارنته بما هو منصوص عليه قانونا	المدقق (س)	ثمانية (8) أيام
2-تدقيق التسيير المستدام للنفايات الاستشفائية	- الاقتصاد في تسيير النفايات - الحفاظ على سلامة ونظافة المحيط والبيئة وصحة المجتمع.	- عدم الاقتصاد. - عدم الحفاظ على سلامة ونظافة المحيط والبيئة وصحة المجتمع.	- الاطلاع على تكلفة التخلص من النفايات الاستشفائية. - معاينة مقرات تخزين النفايات ونظافة محيط المؤسسة	- مقارنة التكلفة بحجم النشاط - تفقد مقرات تخزين النفايات ونظافة محيط المؤسسة	المدقق (س)	خمس (5) أيام

		- وضع استراتيجية لتقليل النفايات - عدم وضع استراتيجية لتقليل النفايات.	- الاطلاع على احصائيات النفايات الاستشفائية للسنوات الأخيرة - الاطلاع على مخطط التكوين بالمؤسسة. - الاطلاع على نشاطات التوعية والتحسيس حول المخاطر في مجال النفايات الاستشفائية.	- تحليل تطور حجم النفايات الاستشفائية للسنوات الأخيرة - التأكد من إدراج محاور تكوينية تتعلق بالنفايات الاستشفائية ضمن مخطط التكوين. - التأكد من برمجة حملات التوعية والتحسيس حول المخاطر في مجال النفايات الاستشفائية.	المدقق (س) سبعة (7) أيام	
3-التكوين والتحسيس بالمخاطر	- تنظيم دورات تكوينية في مجال تسيير النفايات، - تكثيف أنشطة التوعية والتحسيس حول المخاطر.	- عدم تنظيم دورات تكوينية في مجال تسيير النفايات، - نقص أنشطة التوعية والتحسيس حول المخاطر.	- الاطلاع على مخطط التكوين بالمؤسسة. - الاطلاع على نشاطات التوعية والتحسيس حول المخاطر في مجال النفايات الاستشفائية.	- التأكد من إدراج محاور تكوينية تتعلق بالنفايات الاستشفائية ضمن مخطط التكوين. - التأكد من برمجة حملات التوعية والتحسيس حول المخاطر في مجال النفايات الاستشفائية.	المدقق (س) سبعة (7) أيام	
4-الوقاية والأمن	- تقليل المخاطر المتعلقة بنفايات النشاطات العلاجية - تقليل نسبة التلوث البيئي المنبعث من محارق النفايات الطبية والخطرة - رسم سياسة لإزالة آثار التلوث في حالة التخلص من النفايات. - فصل مقرات وموقع تخزين النفايات عن بقية أقسام المستشفى.	- ارتفاع المخاطر: تعرض جميع الأشخاص الذين هم على اتصال بالنفايات للمخاطر المختلفة، - ارتفاع نسبة التلوث البيئي المنبعث من محارق النفايات الطبية والخطرة، - عدم وجود سياسة لإزالة آثار التلوث في حالة التخلص من النفايات. - عدم فصل مقرات وموقع تخزين النفايات عن بقية أقسام المستشفى.	- الاطلاع على إجراءات الوقاية المعيارية من الأشخاص الذين هم على اتصال بنفايات النشاطات العلاجية. - الاطلاع على حجم النفايات التي تم حرقها داخل المؤسسة. - الاطلاع على إجراءات التخلص من آثار التلوث الناتج عند التخلص من النفايات. - التأكد من فصل مقرات وموقع تخزين النفايات عن بقية أقسام المستشفى.	- التأكد من تطبيق إجراءات الوقاية المعيارية من الأشخاص الذين هم على اتصال بنفايات النشاطات العلاجية. - مقارنة لعدة سنوات لحجم النفايات التي تم حرقها داخل المؤسسة. - معاينة محلات تجميع وتخزين النفايات والتأكد من إزالة كل آثار التلوث الناتج عنها. - معاينة موقع تخزين النفايات	المدقق (س) سبعة (7) أيام	

المصدر: من إعداد الباحث.

II-2-3 تنفيذ برنامج التدقيق الداخلي الخاص بتسيير النفايات الاستشفائية وخطرها على البيئة والمجتمع

قمنا بتاريخ 02 مارس 2025 وهو تاريخ الانطلاق في إنجاز أو تنفيذ مهمة تدقيق تسيير النفايات الاستشفائية طبقا لبرنامج التدقيق الداخلي المعد لذلك، حيث أجرينا مقابلات مع المسؤول الأول عن تسيير النفايات الاستشفائية، الذي شرح طريقة تنظيم المصلحة وكيفية عملها والاعوان المسيرين لها.

بطاقة المقابلة رقم: 01

العنوان: تدقيق تسيير النفايات الاستشفائية	رمز الورقة: D.HOSP.01
القسم 1: تدقيق إجراءات تسيير النفايات الاستشفائية	التاريخ: 02 مارس 2025
القسم الفرعي: 1- تحليل الظروف الحالية لجمع نفايات النشاطات العلاجية داخل المصالح الاستشفائية	تبرير الإجابات (نعم / لا)
- هل يوجد فرز بين النفايات المعدية والنفايات شبه المنزلية (غير المعدية)؟ - هل فرز نفايات النشاطات العلاجية على مستوى مصلحتكم يتم وفق تصنيف التشريع المرتبط بنفايات النشاطات العلاجية؟ - الأوعية الموجهة لجمع وتوضيب النفايات المعدية هل هي متماثلة؟ وما هو نوعها؟ - في رأيكم توضيب النفايات الحادة والقاطعة مناسب وملائم؟ - هل المصلحة مجهزة بمعدات جمع النفايات من الشكل التالي: حاويات صلبة مفتوحة، حاويات صلبة ملونة؟	نعم نعم نعم نعم نعم منها البلاستيكية (أكياس وحاويات)، ومنها الحديدية.
القسم الفرعي: 2- تدقيق تخزين ونقل نفايات النشاطات العلاجية بالمؤسسة	تبرير الإجابات (نعم / لا)
- هل يوجد مكان لتخزين النفايات على مستوى مصلحتكم (إيداع وسيط)؟ وهل هو مكيف، نظيف، مخصص ومهوى؟ - الوقت الفاصل بين إنتاج النفايات وعملية التخلص منها أقصاه: 24 سا، 48 سا، 78 سا، أكثر من 78 سا، مجهول؟ - هل ترون أن تصريف النفايات من مصلحتكم يتم بطريقة ملائمة؟	نعم بين 48 سا و 78 سا نعم
القسم الفرعي: 3- تدقيق التخلص النهائي من النفايات	تبرير الإجابات (نعم / لا)
- حسب رأيكم ما هو أسلوب التخلص من هذه النفايات؟ أين يتم التخلص من النفايات المعدية؟ ومن المسؤول عن نقل النفايات إلى مكان التخلص؟ - ما هي أهم المشاكل الرئيسة المسجلة على مستوى مصلحتكم المتعلقة بالتخلص من النفايات؟	إبرام اتفاقيات مع مؤسسات مختصة. على مستوى محل مخصص للنفايات الاستشفائية ليتم نقلها والتخلص منها من طرف متعامل خاص متخصص في النفايات الاستشفائية. الحجم الهائل من النفايات اليومية بالنظر إلى كبر المؤسسة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات المسؤول الأول عن تسيير النفايات الاستشفائية.

بطاقة المقابلة رقم: 02

العنوان: تدقيق تسيير النفايات الاستشفائية	رمز الورقة: D.HOSP.02
القسم 1: تدقيق التسيير المستدام للنفايات الاستشفائية	التاريخ: 11 مارس 2025
القسم الفرعي: 1- تدقيق التسيير المستدام للنفايات الاستشفائية	تبرير الإجابات
(نعم / لا)	
• هل تكلفة التخلص من النفايات مرتفعة مقارنة بحجم نشاط المؤسسة؟ هل يتم تنظيف مقار تخزين النفايات وغلق جيد للحاويات والأكياس؟ هل مقار تخزين النفايات في موقع جيد وبعيدة عن المرضى والمواطنين؟ هل هناك استراتيجية لتقليل النفايات؟	لا نعم نعم لا
	- تكلفة معقولة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات المسؤول الأول عن تسيير النفايات الاستشفائية.

بطاقة المقابلة رقم: 03

العنوان: تدقيق تسيير النفايات الاستشفائية	رمز الورقة: D.HOSP.03
القسم 1: التكوين والتحسيس بالمخاطر	التاريخ: 16 مارس 2025
القسم الفرعي: 1- التكوين والتحسيس بالمخاطر	تبرير الإجابات
(نعم / لا)	
• هل يتم تنظيم دورات تكوينية في مجال تسيير النفايات؟ هل يتم توعية وتحسيس كل مرتفقي المستشفى بمخاطر النفايات خصوصا الاستشفائية منها؟ كيف يتم ذلك؟	نعم نعم
	من خلال برمجة حملات التوعية والتحسيس والإصاق منشورات وإرشادات متعلقة بمخاطر النفايات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات المسؤول الأول عن تسيير النفايات الاستشفائية.

بطاقة المقابلة رقم: 04

العنوان: تدقيق تسيير النفايات الاستشفائية	رمز الورقة: D.HOSP.04
القسم 1: الوقاية والأمن	التاريخ: 23 مارس 2025
القسم الفرعي: 1- الوقاية والأمن	تبرير الإجابات
(نعم / لا)	
• هل لوحظ تعرض أحد أو من هم باتصال مباشر بنفايات النشاطات العلاجية لمخاطر مختلفة؟ هل لوحظ تلوث المستشفى ومحيطه بمفرزات محارق النفايات الطبية والخطرة؟ هل توجد سياسة للتخلص من آثار التلوث بعد التخلص من النفايات؟ هل يتم فصل مقار أو موقع تخزين النفايات عن بقية أقسام المستشفى؟	لا لا نعم نعم
	نظرا لعدد استعمال المحارق بحيث يتم التخلص من هذا النوع من النفايات عن طريق التعاقد مع متعامل خاص لنقلها والتخلص منها بعيد عن المستشفى. وذلك باستعمال الكلور بتركيز 50 % ثم شطفه بالماء، فضلا عن ارتداء الكفوف شديدة التحمل وإزالة التلوث منها وغسل اليدين.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات المسؤول الأول عن تسيير النفايات الاستشفائية.

الزيارات الميدانية:

تم معاينة محلات تجميع وتخزين النفايات والتأكد من إزالة كل آثار التلوث الناتج عنها، ومعاينة موقع تخزين النفايات حيث اتضح من خلال ملاحظة مباشرة لطرق جمع، تصنيف، تخزين، ونقل النفايات أن المحلات الخاصة بالنفايات الاستشفائية بالمؤسسة مفصولة عن باقي المصالح ونظيفة، مع تقسيمها إلى موقعين واحد للنفايات الاستشفائية والآخر للنفايات المنزلية.

ومن خلال التنقل لمكتب علم الأوبئة ومراجعة السجلات تم التأكد من الكميات المخلفة من النفايات الاستشفائية، طرق المعالجة، عقود نقلها والتخلص منها.

كما تم التنقل على مكتب التكوين قصد الاطلاع على برامج التكوين المتعلقة بتسيير النفايات الاستشفائية حيث تم ملاحظة إدراج دورات تكوينية في هذا المجال، والإشراف عليها من طرف متخصصين في المجال مع اتباع خطة وزارية لتسيير هذا النوع من النفايات.

II-3- نتائج عملية التدقيق الداخلي الخاصة بتسيير النفايات الاستشفائية وخطرها على البيئة والمجتمع:

باتباع الخطوات السابقة انطلاقاً من تحديد مسار عملية التدقيق الداخلي على نشاطات تسيير النفايات الاستشفائية، ثم تسطير برنامج التدقيق الداخلي، وتنفيذه من خلال المقابلات مع المسؤولين والزيارات الميدانية للمصالح التي لها علاقة بتسيير النفايات الاستشفائية، يمكن الوصول إلى نتائج عملية التدقيق الداخلي الخاصة بتسيير النفايات الاستشفائية وخطرها على البيئة والمجتمع وتلخيصها في تقرير مفصل يتضمن كل الملاحظات المتعلقة بإجراءات تسييرها والتسيير المستدام لها والتكوين والأمن والوقاية والتحسيس بالمخاطر المتعلقة بها، ثم اقتراح التوصيات والتوجيهات لتصحيح الاختلالات ومعالجة الانحرافات، وذلك بهدف ضمان التسيير الحسن للنفايات الاستشفائية وبالتالي التقليل من خطرها على البيئة والمجتمع.

في الأخير تتم المتابعة والمراجعة لعملية التدقيق الداخلي لتسيير النفايات الاستشفائية من خلال إعداد خطة متابعة لتنفيذ التوصيات، وتقييم مدى تقدم الإصلاحات خلال الزيارات اللاحقة، مع تحديث البرنامج بانتظام بناءً على التحديات الجديدة والتطورات القانونية.

فيما يلي نموذج لتقرير التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية:

إلى السيد: مدير المؤسسة الاستشفائية العمومية الشلف

تقرير تدقيق داخلي رقم: 2025/01

الأخوات باج

الممتد من: 02 مارس 2025 إلى: 31 مارس 2025

المؤسسة محل التدقيق الداخلي: المؤسسة الاستشفائية العمومية الشلف الأخوات باج

الجهة المدققة: مصلحة علم الأوبئة

المهمة: التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية

الملاحظات:

بعد قيامنا بعملية التدقيق المدونة أعلاه فقد لاحظنا من خلال المقابلات والمعاينات والزيارات الميدانية ما يلي:

فيما يخص إجراءات تسيير النفايات الاستشفائية

أ) احترام إجراءات جمع وفرز وتخزين ونقل والتخلص من النفايات الاستشفائية؛

ب) وجود مكان مناسب لتخزين هذه النفايات.

فيما يخص التسيير المستدام للنفايات الاستشفائية

أ) التحكم في تكلفة التخلص من النفايات؛

ب) غياب استراتيجية لتقليل حجم النفايات؛

فيما يخص التكوين والتحسيس بالمخاطر المتعلقة بالنفايات الاستشفائية

أ) يتم تنظيم دورات تكوينية في مجال تسيير النفايات؛

ب) يتم توعية وتحسيس مرتفقي المستشفى بمخاطر النفايات.

فيما يخص الوقاية والأمن من المخاطر المتعلقة بالنفايات الاستشفائية

أ) وجود سياسة للتخلص من آثار التلوث الناتجة من النفايات؛

ب) اعتماد الإجراءات الوقائية لحماية كل من هم باتصال بالنفايات.

من وجهة نظرنا وبعد عملية التدقيق التي قمنا بها ارتأينا أن نقدم بعض التوصيات لضمان السير الحسن للنفايات

الاستشفائية:

- ضرورة وضع استراتيجية لتقليل حجم النفايات.

هذه التوصيات الخاصة بتسيير النفايات الاستشفائية

خالية التدقيق الداخلي الشلف في: 31 مارس 2025

نسخة إلى: رئيس مصلحة النظافة والأوبئة

إمضاء المدقق الداخلي

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا البحث فإن مهمة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية في المؤسسات الصحية يمكن إجرائها باتباع خطوات ومراحل وآليات ووفقا لخطة مسرة مسبقة كفيلة بتحديد نقاط الضعف والكشف عن المخاطر التي قد تؤدي إلى ضعف التحكم في التسيير الجيد لنفايات المؤسسات الاستشفائية، بحيث تساهم النتائج المتحصل عليها من القيام بهذه المهمة من التقليل من خطر هاته النفايات على البيئة والمجتمع بالتحسيس والوقاية من مخاطرها.

نتائج الدراسة:

من خلال ما توصلنا إليه من الدراسة الميدانية التي أجريناها في المؤسسة الاستشفائية محل الدراسة يمكن تلخيص النتائج التالية:

- ضعف أنظمة الرقابة الداخلية بسبب انعدام أو غياب وظيفة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية بالمستشفيات، وكثرة المخاطر بها خصوصا في ظل الأزمات الأخيرة كجائحة كوفيد 19، حيث أدت الأزمة إلى سوء وصعوبة التسيير للنفايات الاستشفائية نظرا للحجر الصحي وخطورة التعرض لمرضى الجائحة أو حتى النفايات التي يخلفونها التي تتميز بارتفاع خطورتها وهو ما أدى إلى أزمات ومشاكل كبيرة بالمستشفيات بصورة خاصة وبالمؤسسات العمومية للصحة بصفة عامة؛

- ضرورة حتمية بل وجوب إدخال مهنة التدقيق الداخلي بهذه المؤسسات وذلك لضمان تسيير أفضل والوقاية من المخاطر، يستلزم هذا ضرورة استحداث وإنشاء هيكل للتدقيق الداخلي بهذه المؤسسات لتقديم توصيات واقتراحات بهذا الشأن؛

- مهمة التدقيق الداخلي هي من أهم الوظائف التي تساعد الإدارة على تقييم نفسها وإدارة المخاطر وأنظمة الرقابة الداخلية لاتخاذ قرارات صحيحة وتحسين خدمات المنظومات الصحية ولكنها مغيبة في هذه المؤسسات.

اختبار الفرضية:

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة فإنه:

- يمكن اتباع منهجية واستخدام أدوات وآليات للقيام بمهمة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية في المستشفيات، بحيث أن النموذج المقترح يمكن من تحديد المخاطر ونقاط الضعف في تسيير النفايات الاستشفائية وإعطاء الاقتراحات والحلول الممكنة لتجاوزها.

- تساهم النتائج المتحصل عليها من القيام بمهمة التدقيق الداخلي على تسيير النفايات الاستشفائية من التقليل من خطر هاته النفايات على البيئة والمجتمع من خلال التحكم في إجراءات تسييرها والتخلص منها بطريقة حديثة بالاعتماد على الطرق المطورة في المجال واستخدام الآلات والوسائل الحديثة.

التوصيات:

- ضرورة قيام المستشفيات بتقييم داخلي لتسييرها ونشاطاتها وممارستها المهنية التي من بينها تسيير النفايات الاستشفائية، وذلك بإدراج مهنة التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية في ذات المجال؛
- برمجة تكوين مستمر تحسيسي لمديري ومسيري المؤسسات الصحية العمومية، وكذا مختلف الأطراف المعنية بأهمية ومزايا التدقيق الداخلي للمؤسسة؛
- تنظيم ملتقيات ودورات تدريبية للتعريف بخدمات التدقيق الداخلي وأهميته في المؤسسات الصحية العمومية، مع مد جسور مع الجامعات والمدارس والمعاهد المختصة في المجال قصد ضمان تكوين وتأطير جيد للمؤسسات الصحية العمومية؛
- على الوزارة الإسراع في اقتراح وتطبيق نموذج موحد لكيفية إدراج وظيفة التدقيق الداخلي وتطبيقها على كل نشاطاتها بصفة عامة، وعلى نشاطات تسيير النفايات الاستشفائية بصفة خاصة، وفرض تشكيل هيكل للتدقيق الداخلي بالمؤسسات الصحية مع إشراك كل الأطراف الفاعلة في قطاع الصحة لإثراء هذا الاقتراح.

آفاق الدراسة

- مواصلة البحث في الجانب النظري المتعلق بالإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي المتعلق بتسيير النفايات الاستشفائية، قصد تكييفه مع خصائص وبيئة المؤسسات الصحية العمومية الجزائرية؛
- اقتراح وتحضير نموذج عملي لإدراج مهنة التدقيق الداخلي وفقا للإطار المرجعي الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي في هذه المؤسسات خصوصا.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. خالد بوجعدار، فيلاي محمد الأمين. (15 06, 2008). التسيير المستدام لنفايات النشاطات العلاجية دراسة حالة المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة. مجلة الاقتصاد والمجتمع، 5(5)، 165-187.
2. خلف عبدالله الوردات. (2014). دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IAA، الطبعة الأولى. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
3. سميرة سلام، فيصل صامت. (15 12, 2020). آليات تسيير نفايات الرعاية الصحية- دراسة تحليلية في ظل المرسوم التنفيذي 03-478 المتعلق بتسيير نفايات المعالجة الطبية. مجلة البيان للدراسات القانونية والسياسية، 5(2)، 105-123.
4. عيساوي فاطمة، بكراري محمد المهدي. (29 06, 2023). تسيير النفايات الطبية في التشريع الجزائري. مجلة البيئة والتنمية المستدامة وصحة الإنسان، 1(2)، 151-167.
5. معهد المدققين الداخليين IIA. (09 01, 2024). المعايير العالمية للتدقيق الداخلي.
6. منظمة الصحة العالمية. (24 10, 2024). نفايات الرعاية الصحية. تم الاسترداد من <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/health-care-waste>
7. وزارة البيئة وجودة الحياة الجزائرية. (12 04, 2025). المقالات الأخيرة 8 مايو 2022. تم الاسترداد من <https://www.me.gov.dz/>
8. وزارة الصحة الجزائرية ووزارة البيئة الجزائرية. (2019). تسيير نفايات النشاطات العلاجية دليل وطني.

References en francais

9. IFACI. (sans année). Méthodologie de conduite d'une mission d'audit interne, fiches méthodologiques. . 13-15. france: Institut Français de l'Audit et du Contrôle Internes (IFACI).
10. SCHICK, P. (2007). Mémento d'audit interne : méthodes de conduite d'une mission. Paris, France.: édition DUNOD.